

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي -دراسة ميدانية-

الأستاذ المشرف:

- د . الأخضر رينوبة

من إعداد الطالبين:

- نذير مداني

- شيماء بن يحي

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر	د. طاهر بعداش
مقررا	أستاذ بحث	د. الأخضر رينوبة
ممتحنا	أستاذ محاضر	د. عزوز مخلوفي

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ۗ ﴾ {19}

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف رينوبة الأخضر أسأل الله أن يجزيه عنا كل خير الذي لم يبخل بإرشاداته وبنصائحه وتوجيهاته علينا ، كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتنا وعلى ماسوف يقدمونه من توجيهات وتصحيحات .

الأهداء

الى من اعزنا الله بطاعتها وكرمهما في كتابه الكريم في قوله تعالى

(﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣﴾)

، أمي الحنون وأبي ستري وعوني وصاحب الفضل في حياتي ، أطل الله في
عمرهما وأبقاهم مصابيح في دروبنا ،

إلى شموع حياتي ، إلى من نشأت وترعرت بينهم وقاسموني أفراحي وأحزاني "
إخواني " و " أخواتي " .

إلى كل الأهل والأحباب والأصدقاء .

ملخص الدراسة

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع " الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي " وجاءت من اجل الاجابة على اشكالية ما أهمية ومقومات الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي؟ وللإجابة عليها قمنا بتقسيم الدراسة إلى جزئين، حيث تناولنا الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي و دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية وأكاديميين وكذا مجموعة من المهنيين محافظي حسابات ومحاسبين معتمدين، حيث قمنا باختبار صحة فرضيات الدراسة وذلك بالاستعانة بمخرجات البرنامج الاحصائي SPSS ، بعد أن قمنا بتوزيع 75 استبانة صلحت منها 62 استبانة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي له أثر ايجابي على المعلومة المحاسبية، وأن الإفصاح يلبي حاجيات التحليل المالي .

الكلمات المفتاحية : إفصاح المحاسبي، معلومة محاسبية، تحليل مالي، مؤسسات اقتصادية .

ABSTRACT:

This study dealt with the subject of "sensory disclosure for the purpose of financial analysis" and came in order to answer the problematic of what is the importance and elements of accounting disclosure for the purpose of financial analysis? We tested the validity of the study's hypotheses using the outputs of the SPSS statistical program, after we distributed 75 questionnaires, 62 of which were valid.

The study concluded that accounting disclosure has a positive impact on accounting information, and that disclosure meets the needs of financial analysis.

Keywords: accounting disclosure, accounting information, financial analysis, economic institutions.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	شكر وتقدير
II	اهداء
IV -III	الملخص
VII -V	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الملاحق
د - ١	مقدمة
14-2	الفصل الأول : الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي .
2	مقدمة الفصل الأول
7-3	المبحث الأول : ماهية الإفصاح المحاسبي
3	المطلب الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي
4	المطلب الثاني : أنواع الإفصاح المحاسبي
6	المطلب الثالث : أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي
10-8	المبحث الثاني : جودة المعلومة المحاسبية
8	المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومة المحاسبية
9	المطلب الثاني : قياس جودة المعلومة المحاسبية
10	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في المعلومة المحاسبية
14-11	المبحث الثالث : مساهمة وجودة الإفصاح المحاسبي لخدمة التحليل المالي
11	المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي
12	المطلب الثاني : الجهات المستفيدة بالتحليل المالي
13	المطلب الثالث : مجالات وأساليب التحليل المالي
14	خلاصة الفصل الأول
29-15	الفصل الثاني : الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية
16	مقدمة الفصل
17	المبحث الأول : الدراسة بيانات ومتغيرات وفرضيات

17	المطلب الأول : متغيرات الدراسة
17	المطلب الثاني : بيانات الدراسة
17	المطلب الثالث : فرضيات الدراسة
21-17	المبحث الثاني : الاجراءات المنهجية للدراسة
17	المطلب الأول : مجتمع ،عينة ، حدود الدراسة
18	المطلب الثاني : تصميم وأداة الدراسة
19	المطلب الثالث : هيكل الاستبيان
21	المطلب الرابع : اختبارات الصلاحية
23-22	المبحث الثالث : التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة
22	المطلب الأول : تحليل خاصية المؤهل العلمي
23	المطلب الثاني : هيكل وأداة الدراسة
23	المطلب الثالث : اختبارات الصلاحية
29-24	المبحث الرابع : نتائج محاور الدراسة واختبار الفرضيات
24	المطلب الأول : تحليل نتائج المحور الاول من الاستبيان واختبار الفرضية الاولى .
26	المطلب الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان واختبار الفرضية الثانية .
27	المطلب الثالث : تحليل نتائج المحور الثالث من الاستبيان واختبار الفرضية الثالثة.
29	خلاصة الفصل الثاني
33-30	الخاتمة
36-34	المراجع
44-37	الملاحق
47-45	الفهرس

رقم الصفحة	الجدول
18	الجدول رقم 2_1 الاحصائيات الخاصة باستثمارات الاستبيان
19	الجدول رقم 2_2: محاور الدراسة الميدانية
20	الجدول رقم 2_3 : الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان
20	الجدول رقم 2_4 : المتوسطات الحسابية لدرجة الاتفاق
21	الجدول رقم 2_5 : معامل الثبات ألفا كرومباغ
22	الجدول رقم 2_6 : توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي
22	الجدول رقم 2_7 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
23	الجدول رقم 2_8 : توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية
23	الجدول رقم 2_9 : مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي
24	الجدول رقم 2_10 : أهمية الإفصاح المحاسبي
24	الجدول رقم 2_11 : المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية
26	الجدول رقم 2_12 : المعلومات المحاسبية المفصحة عنها وتلبية حاجيات التحليل المالي
27	الجدول رقم 2_13 : إجمالي القيم لمخرجات ال SPSS
29	الجدول رقم 2_14 : النتائج الاجمالية للاستبيان

قائمة الملاحق :

رقم الصفحة	الملاحق
40-38	الاستبيان
43-41	مخرجات ال SPSS
44	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

مقدمة

مقدمة

يعتبر الإفصاح المحاسبي من أهم الأمور في المؤسسة الاقتصادية وهذا لتوفيره على معلومات فعالة ومليئة لجميع حاجيات المستفيدين ، وهو من المواضيع الحيوية والمهمة التي تلقت اهتماما وتوسعا كبيرا وواضحا في السنوات الاخيرة ، فقد تعددت الدراسات والبحوث المحاسبية بشأنه ، وعلى هذا الأساس فإن المؤسسات الاقتصادية مطالبة بتقديم معلومات وبيانات تساعد في عملية اتخاذ القرار ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة حيث يتم الحصول على هذه المعلومات من مصادر متعددة من بينها الكشوف المالية .

وقد تطور الإفصاح المحاسبي لدرجة أنه أصبح شاملا وملما للكشوف المالية بحيث يؤدي إلى إشباع حاجات المستخدمين على مستوى الاقتصاد بشكل عام ، وظهرت مطالب تنادي بمزيد من الإفصاح والشفافية عن معلومات أخرى بخلاف الأحداث الاقتصادية والتنبؤات المستقبلية المالية ، بحيث أن متخذي القرار دائما ما يعانون من عدم تماثل المعلومات و التظليل أو عدم المصادقية والغموض الذي يؤدي إلى تأثير سلبي في عملية اتخاذ القرار المالي ، فالتظليل يفقد المعلومة المحاسبية أهميتها بدرجة كبيرة ويفقد الثقة بها وتفقد أهم عناصرها وهي الجودة لأنها تعبر عن الأوضاع الاقتصادية الحقيقية للمؤسسة ونقص المعلومات وعدم إظهار الوضعية الحقيقية للمركز المالي سبب من أسباب انهيار العديد من المؤسسات الاقتصادية .

ونظرا لتزايد الاهتمام بالتحليل المالي وما يتطلبه من توفر معلومات دقيقة وشاملة من أجل أن يتم تقييم المؤسسة فقد تم ايضاح كل ما يتعلق بالإفصاح و تم ايضاح كل الطرق والاساليب وانواع الإفصاح ، فالتحليل المالي عموما يقوم على تقييم المشاريع وطرق الاستثمار وتوظيف راس المال في الشركات ودراسة الكفاءة والارباح الناتجة عن عملياتها ، وتعتمد على استخدام مجموعة من الوسائل كالتحليل باستخدام النسب المالية ، ولم يقتصر التحليل المالي على تحليل النسب المالية ومؤشرات الاداء فقط فهي تبقى غير كافية ، فالاهم ليس تحقيق النتائج الايجابية ولكن تحقيقها بأكثر فعالية مع ضمان استمرار المؤسسة في المستقبل ، فلم تعد الغاية تحقيق الربح فحسب ولكن استمرار المؤسسة في السوق ، ولضمان هذا يجب للإفصاح المحاسبي أن يلي غرض التحليل المالي .

❖ الاشكالية الرئيسية للبحث :

ما أهمية ومقومات الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي ؟

○ الاسئلة الفرعية :

__ ما أهمية الإفصاح المحاسبي ؟

__ وماهي المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي ؟

__ وهل تلي المعلومات المحاسبية المفصوح عنها حاجات التحليل المالي ؟

فرضيات الدراسة :

__ تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي الأساسية في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي الكشوف المالية ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية .

__ تتمثل مقومات الإفصاح المحاسبي في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية وكذا تحديد الاغراض التي تستخدم فيها .
__ المعلومات المحاسبية المفصح عنها تلبي حاجات التحليل المالي .

أهمية الدراسة :

ومن أهمية الدراسة تشير إلى أنها تكمن في النقاط التالية :

__ إبراز أهمية الإفصاح المحاسبي وأثر الايجابي على مستخدمي القوائم المالية ؛

__ توضيح العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والمعلومة المحاسبية

__ توفير وتأمين معلومات عن كافة القوائم المالية ومساهمة الإفصاح المحاسبي عن هذه المعلومات في ان تكون نتائج التحليل المالي صادقة ودقيقة .

أهداف البحث :

__ نسعى من خلال البحث الجواب على التساؤل الرئيسي واختبار صحة الفرضيات ؛

__ إبراز أهمية الإفصاح المحاسبي في تعزيز الثقة بين المستخدمين بين المؤسسة ومستخدمي القوائم المالية ؛

__ التعرف على أهم مفاهيم الإفصاح المحاسبي وأهم مفاهيم التحليل المالي .

حدود البحث :

من أجل الامام بإشكاليه البحث وفهم جوانبها المختلفة كانت حدود البحث كما يلي :

__ الحدود النظرية : اهتمت الدراسة في الجانب النظري بدراسة الاطار النظري للإفصاح المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية ، ومساهمة جودة الإفصاح المحاسبي لخدمة التحليل المالي .

__ الحدود المكانية : الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية لذا فإن الدراسة انحصرت في الحدود الجغرافية لولاية الاغواط وشملت عدة دوائر منها بغرض الحصول على أكبر عينة ممكنة .

__ الحدود الزمانية : إن مضمون ونتائج الدراسة الميدانية مرتبطة بالزمن الذي أجريت فيه الدراسة بدءا من إعداد وتحضير الاستبيان مروراً بتوزيعه وإعادة استلامه وتحليلها حيث اقتضت الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادي والاكاديميين و بعض من محافظي الحسابات و محاسبين معتمدين ، ولقد حددت المدة الزمانية من 22مارس الى 12 ماي 2022.

المنهج والأدوات المستخدمة في البحث :

بغرض الامام بجوانب البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يمكن من وصف وتحليل دراسة الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على الإفصاح المحاسبي وتحديد مساهماته في تحسين المعلومة المحاسبية للمؤسسة لاقتصادية وأثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي ، أما فيما يخص نمط البه حث وجمع المعلومات فقد اعتمدنا على أسلوب المسح المكتبي وذلك بهدف التعرف

على المراجع والبحوث والدراسات التي لها صلة بالموضوع ، بالإضافة إلى البحوث العلمية في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والمؤتمرات والمجلات، كما نعتمد على أسلوب المقابلات والاستبيان مع مسؤولي بعض المؤسسات المتخصصة في المجال المحاسبي للإحاطة بجوانب الموضوع .

صعوبات الدراسة:

يمكن تلخيص أهم الصعوبات التي وجدناها خلال اعداد المذكرة فيما يلي :
صعوبة الدخول الى بعض المؤسسات والوصول إلى العاملين في مصالحتها المحاسبية والمالية ، قصد تسليمهم استمارات الاستبيان والحصول على آرائهم وإجاباتهم .

تأخر بعض أفراد العينة في الاجابة على الاستبيان رغم الوقت الممنوح والزيارات المتكررة لهم .

الدراسات السابقة :

لقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي كانت لها علاقة بموضوع بحثنا وتم الانطلاق نذكر منها :
— دراسة دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية - أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :
— رغم مزايا وفوائد الإفصاح المحاسبي وخاصة من حيث مقدار الملائمة والموثوقية التي يمنحها للمستخدمين الداخليين والخارجيين ، إلا أنه لا يمكن تجاهل تكاليفه كالتكاليف السياسية ، تكاليف التنفيذ ، تكاليف الدعاوي ، سلوك مستخدميها ويرفع من جودة ونوعية المعلومات المحاسبية .

— يسمح الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي بتعزيز المعلومة المحاسبية المفصح عنها من قبل المؤسسة .
— دراسة التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي المالي - دراسة تطبيقية للوضعية المالية بواسطة التحليل المالي لديوان الترقية و التسيير العقاري بالبويرة -OPGI- . مذكرة ماستر في علوم التسيير جامعة البويرة .2015.

— هدفت المذكرة إلى دراسة التحليل المالي على ضوء النظام المحاسبي المالي ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :
—القوائم المالية التي يتم اعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تحدم التحليل المالي .
— أن التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص للحالة الوضعية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة قد تكون سنة أو فصل وهذا اعتمادا على القوائم المالي .
— إن التحليل المالي له أهمية بالغة في المؤسسات وذلك من خلال الدور الفعال الذي يلعبه في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة .

— دراسة قسوم حنان بعنوان أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق المعايير المالية الدولية -دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف - أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية جامعة سطيف ،2016.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف والتعرف على وجهة نظر المهنيين المحاسبين في المؤسسات محل الدراسة حول مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق خاصية الملائمة والموثوقية ، القابلية للفهم الخ .
وخلصت الدراسة إلى نتائج أهم :

– جودة الكشوف المالية تعكس جودة الإفصاح المحاسبي من خلال زيادة المصدقية والثقة في مخرجات النظام المحاسبي وخاصة في ظل تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي من اجل تطوير الإفصاح المحاسبي والرفع من وتيرة الاقتصاد الوطني وترقية السوق المالية المحلية وتهيئة المناخ المناسب للمستثمر الأجنبي .
– توافق النظام المحاسبي المالي مع معايير التقارير المالية الدولية و خاصة من حيث متطلبات الإفصاح في الكشوف المالية وتحديد الحد الأدنى من المعلومات الواجب الإفصاح عنها في الكشوف المالية الاساسية والإيضاحات المتممة لها من أجل ضمان أن يتم الإفصاح وفق القواعد و الأسس المنصوص عليها لتبلي احتياجات متخذي القرارات .

دراسة تانيا عبد الرحمن مقالة بعنوان أثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي – جامعة كركوك –

لخصت هذه المقالة اهتمام العديد من المستخدمين من مالكين ومستثمرين ومقرضين وجهات رسمية وغيرهم من الأطراف الأخرى ذات المصلحة بالقوائم المالية التي تقوم الوحدات الاقتصادية بإعدادها في نهاية السنة المالية بوصفها الأساس الذي يستند عليها في اتخاذ العديد من القرارات
توصلت المقالة إلى استنتاجات نذكر منها :

– تسهم القوائم المالية وما تحويه من بيانات في بناء قاعدة معلوماتية ترفد متخذي القرارات في تحليل الأفاق الاستراتيجية .
– ما من شك أن الجهات ذات المصالح المختلفة تعتمد على الأرقام الواردة في القوائم المالية والي هي محصلة عمليات وسياسات وطرق واجراءات محاسبية .
– ضرورة احتواء القوائم المالية على افصاح واضح وكافي عن كل السياسات المحاسبية المهمة .

من خلال عرض البحوث السابقة يتضح أن العديد من الباحثين اعتمدوا في دراساتهم على مؤشر لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي وكما اتضح أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على التقارير المالية وجودة القوائم المالية من خلال مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المالية المفصح عنها واختلفت دراستنا بعدم ذكر ف مكانة الإفصاح المحاسبي حسب المعايير المحاسبية الدولية وتشابهت في احتواء الدراسات على أهمية الإفصاح المحاسبي .

لذلك تميزت دراستنا عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها مساهمة مثمرة تم إجراؤها في البيئة الجزائرية ، بالإضافة إلى أنها ركزت على جانبين مهمين يتعلقان بالإفصاح المحاسبي وهي جودة المعلومات المحاسبية والجهات المستفيدة من التحليل المالي .

الفصل الأول:

الاطار النظري للإفصاح

المحاسبي ومساهمته في التحليل

المالي

مقدمة الفصل:

يكتسب الإفصاح المحاسبي أهمية متزايدة في توفير المعلومات الملائمة بغرض استخدامها ، وتوفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار. و المعلومة المحاسبية المالية هي طريق الوصول الى اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة ، ولا تقتصر الحاجة الى المعلومات المالية على اصحاب المؤسسات فقط بل تمتد لتشمل مختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين للقوائم المالية .

ان جودة ونزاهة المعلومات المحاسبية تعكس صحة الحسابات المعروضة في القوائم المالية وتزيد من فعاليتها لكافة الاطراف المستفيدة ، لذا حدد مجلس معايير المحاسبة المالية معايير الواجب توفرها في القوائم المالية في شكل هرمي متسلسل حسب اولويتها المالية ، كما اوضح في دراسته ان جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على الخصائص الذاتية وخصائص اخرى تخص متخذي القرارات ومستخدميه .

سنتطرق في هذا الفصل إلى :

ماهية الإفصاح المحاسبي ؛

جودة المعلومات المحاسبية ؛

مساهمة جودة الإفصاح المحاسبي لخدمة التحليل المالي .

المبحث الأول : ماهية الإفصاح المحاسبي .

يعد الإفصاح من المفاهيم والمبادئ المحاسبية التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية ،اهتمت الجهات العلمية والمهنية المحاسبية على نحو خاص بعد ظهور مؤسسات المساهمة وتطور المحاسبة وارتباط هذا التطور بالقوائم المالية.

المطلب الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي

ازداد الاهتمام بموضوع الإفصاح المحاسبي ، وقد توسع ليشمل كافة القوائم المالية والمعلومات المالية المتعلقة بنشاط المؤسسة الاقتصادية ،فالإفصاح كشرح مفردة هو الوضوح وعدم الإبهام وهناك عدة تعاريف للإفصاح المحاسبي نذكر منها ما يلي :

التعريف 1 : "هو عملية إظهار المعلومات المالية كمية كانت أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب ، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات المشتركة"¹.

التعريف 2 : "هو شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية"².

التعريف 3: "يعني أن تشتمل القوائم المالية وملحقاتها على كافة المعلومات التي تمكن مستخدم هذه القوائم بالاعتقاد بأن هذه الأخيرة تمثل بعدالة مركز الشركة المالي ومصادر استخدامات الأموال فيها، كما تجعل القارئ يثق بأن ما عرض في القوائم المالية وملحقاتها هي معلومات تساعد في تقويم أداء الشركة التي يرغب في اتخاذ القرار بشأنها"³.

التعريف 5 : "عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المشروع على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرته على سداد التزاماتها"⁴.

إن الإفصاح المحاسبي يعتمد على المنهجية التي من خلالها يتم إبراز وتوصيل المعلومات (كمية ونوعية) سواء كانت في شكل قوائم وتقارير مالية ، والمصطلحات المستخدمة فيها أو المعلومات أو الايضاحات المرفقة أو ... الخ إلى الأطراف الداخلية والخارجية المستفيدين منها بالطريقة الملائمة ، والتي تمكنهم من فهم الوضعيات الحقيقية للمؤسسة ونشاطها ومستقبلها مما يمكنهم

¹ ز غدار أحمد وسفير محمد 'خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، العدد 07،2010، ص91،83.

² عبد الوهاب وآخرون ،'أثر حوكمة المؤسسات على مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية'، الملتنقى العلمي الدولي : آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة ورقلة ، 25_26 نوفمبر 2013 ص7.

³ جبار محفوظ ،'استجابة الأسواق المالية للمعلومات المحاسبية ،دراسة حالة بورصة الجزائر خلال الفترة 1999_2004.مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة قسنطينة ،العدد 37،2012، ص 189.

⁴ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم قديمي ،'الإفصاح عن الموارد البشرية ضمن التقارير المالية في شركات المساهمة'،مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، العدد 09 ،2013، ص295.

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

من إمكانية التعامل مع المؤسسة في شكل القرارات المتخذة من قبلهم بأفضل إمكانية ممكنة ، فموضوع الإفصاح يذهب الى تقديم معلومات مفيدة بشأن كل الأمور المادية (الجوهرية) من أجل اتخاذ القرارات المالية المناسبة ، وبهذا يهدف الإفصاح المحاسبي الى تحقيق المنفعة الاقتصادية والقيمة الإعلامية (أداة للاتصال والنقل) من المعلومة المحاسبية والمالية من وجهة نظر مستخدمي هذه القوائم والتقارير¹ .

المطلب الثاني : أنواع الإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي الى اشباع حاجة كل من مستخدمي القوائم والتقارير المالية ومن اجل تحقيق المنفعة الاقتصادية المالية ظهرت عدة أنواع للإفصاح المحاسبية ، كالتالي :

أولاً : من حيث منفعة المعلومات المفصوح عنها :

1_ الإفصاح المحاسبي المناسب : أن تفصح التقارير المحاسبية من جميع المعلومات الضرورية الكفيلة بجعلها غير مضللة².

2_ الإفصاح المحاسبي الملائم : الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي المعلومات المحاسبية وظروف المنشأة فليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية .

3_ الإفصاح المحاسبي التام : تزويد جميع الفئات بالمعلومات التي تعتبر مفيدة لاتخاذ القرارات الرشيدة ، إذ أن قيام الشركة بنشر معلومات تفصيلية وكثيرة بدون أن تكون لها معنى ودلالة يؤدي الى ضياع المعلومات المهمة ويضلل مستخدمي البيانات المالية عند اتخاذ اي قرارات .

ثانياً : تحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها³ :

1_ الإفصاح الشامل : ضرورة إظهار كافة المعلومات اللازمة لتقييم المركز المالي للمشروع ونتيجة اعمالها بطريقة يمكن فهمها مع تعدي حجب معلومات ذات طبيعة جوهرية تسمح بالتنبؤ بقدرة المنشأة على تحقيق الأرباح المستقبلية والقدرة على سداد التزاماتها ، كما أن كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها لا تتوقف على مدى خبرة القارئ ولكن على المعايير المرغوبة للإفصاح ، ويقوم على عرض جميع المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات من قبل مستخدمي القوائم والتقارير المالية ، وليس كل المعلومات

¹ بلعادي عمار وجاحدو رضا ، دور حوكمة الشركات في إرساء قواعد الشفافية والإفصاح ' الملتقى العلمي الدولي : الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع رهانات وأفاق) ، جامعة ام البواقي ، 7_8 ديسمبر 2010 ، ص7.

² وسيلة بوباكير مرجع سابق ص 18

³ موفق عبد الحسين محمد ، مدى التزام الشركات العامة بمتطلبات الإفصاح في التقارير المالية ، (بغداد، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد السابع ، العدد الثامن عشر ، 2012 ص 14).

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

تطبيقاً لمبدأ النسبية ، فالإفصاح الشامل ليس معناه عرض كافة التفاصيل المتعلقة بالوحدة المحاسبية دون تمييز ، بل أن يوصل إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية كل الحقائق الهامة والملائمة المتعلقة بالمركز المالي ، ونتائج العمليات¹ ، وذلك لسببين رئيسيين² :

-ان عملية انتاج المعلومات مكلفة وتخضع لشرط ان تكلفة وانتاج المعلومات تكون أقل من المنفعة المتوقعة .

-كثرة التفاصيل غير المهمة تخفض من القدرة على الاستيعاب .

2_ الإفصاح الكافي : يشمل الحد الأدنى من المعلومات التي يتم الإفصاح عنها حتى لا تكون القوائم المالية مضللة ، وتوفير هذه المعلومات في ضوء المعايير المهنية وظروف المنشأة والأهمية النسبية مما يجعل القوائم المالية مكتملة ومستوفاة وكافية لأن تكون غير مضللة ، ويعتبر هو الأكثر شيوعاً في الاستخدام .

3_ الإفصاح العادل : الإفصاح عن كافة المعلومات التي تساهم في ايضاح الحالة المالية للوحدة الاقتصادية لكافة الفئات المستخدمة للتقارير المالية دون تحيز لفئة دون اخرى ، ويشمل المعلومات التي تضمن معاملة متساوية لكل المستخدمين الحاليين والمرتبين للقوائم والتقارير المالية .

ثالثاً: نوعية الإفصاح المحاسبي المطلوب :

1_ الإفصاح الوقائي : يهدف الى حماية المستخدم العادي الذي لديه دراية محدودة باستخدام المعلومات المالية عن طريق محاولة القضاء على أية أضرار قد تصيبه من بعض الاجراءات والتعامل غير العادل ، ويعتمد على تقديم المعلومات المالية للمستخدم بصورة مبسطة الى الحد الذي يجعلها مفهومة والبعد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد ومراعاة المقدرة المحدودة للمستخدم العادي عند تحديد مقدار المعلومات التي يجب الإفصاح عنها³. ويتضمن الإفصاح الوقائي أيضاً : السياسة المحاسبية ، الأطراف والصفقات الهامة ، الحداث اللاحقة ، الشكوك حول استمرار الشركة ، الالتزامات المحتملة .

2_ الإفصاح التثقيفي : ظهر هذا الإفصاح نتيجة ازدياد أهمية الملائمة باعتبارها احد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية ، نتيجة لذلك كان التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات⁴ .

3_ الإفصاح التفاضلي : طبقاً لهذا النوع من الإفصاح يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاضل او التفاوت بين البنود لعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات ، ويعتمد مدخل الإفصاح

¹ فالتر ميچس وروبيروت ميچس ، المحاسبة المالية ، ترجمة وتعريب وصفي عبد الفتاح ابو المكارم واخرون (الرياض: دار المريخ للنشر ، 2007).

² محمد عبد الله المهدي ، وليد زكريا صيام ، اثر الافصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية المنشورة على اسعار الاسهم ، (عمان :الجامعة الاردنية ، كلية العلوم الاردنية ، مجلة دراسات العلوم الادارية ، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد الثاني ، 2007) ص260.

³ امين السيد احمد لطفي ، تخطيط الارباح باستخدام نماذج محاكاة المنشأة ، (الاسكندرية :الدار الجامعية ، 2006) ص 33.

⁴ الهادي آدم محمد ، 'المحاسبة المالية' الخرطوم ، 2003 ، ص 160.

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

التفاضلي على تقارير السنوية المختصرة بحجة أن بعض المساهمين يحتاجون إفصاحا شاملا ولكن الأغلبية لا يحتاجون إلى معلومات مالية ملخصة وذات تحليل فني أقل.

رابعا : الإلزام بالإفصاح المحاسبي : ينقسم إلى نوعين¹ :

1_ الإفصاح الإلزامي : تلتزم به المؤسسات بناء على متطلبات تشريعية او مهنية غي البلد المعني لتحكم عملية إعداد التقارير المالية من حيث محتوى وكمية ونوع المعلومات المفصح عنها في تلك التقارير المالية ، بالإضافة إلى ملائمة توقيت الإفصاح عنها ، ويهدف إلى تقديم القدر الكافي والمناسب من المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لتمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة.

2_ الإفصاح الاختياري : يتم دون الزام المنشأة من جهة معينة ، وفي الغالب يتعلق بالمعلومات التي لم ينص عليها في المعايير المحاسبية وهذه المعلومات هي :

التنبؤات والتوقعات المستقبلية للمنشأة ؛

المقارنات بين الأداء الفعلي والأداء المخطط ؛

الموازنات التخطيطية جاول مقارنة تلخص الاداء المالي والإداري للمنشأة لعدة سنوات ماضية ؛

تحليل الاداء بالنسبة المالية او غيرها ؛

اسماء ومؤهلات اعضاء مجلس الإدارة ؛

التقارير القطاعية وتقارير ربحية المنتجات المختلفة ؛

توقعات حركة اسعار أسهم المنشأة في المستقبل.

المطلب الثالث : أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

يمكن ربط أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي بخصيتين هما الملائمة والموثوقية .

أولا: أهمية الإفصاح المحاسبي² :

يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي هو ما يعرف بمعيار أو خاصية الملائمة وفي هذا الاطار تلتقي وجهتا أهم مجعنين مهنيين في الولايات المتحدة الأمريكية وهما المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA ، والجمعية الأمريكية للمحاسبين AAA ، فقد عبرت الثانية عن وجهة نظرها حيال ذلك بالنص في أحد التقارير الصادرة عنها : 'في حين تعد الأهمية النسبية بمثابة المعيار الكمي الذي حجم أو كمية المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح تعد الملائمة المعيار

¹ عادل زروق ، 'دعائم الإدارة الاستيراتيجية للاستثمار ، (بيروت : اتحاد المصارف العربية ، 2006) ص 386.

² معتز برهان جميل العكر 'أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيا الأزمة المالية في انقطاع المصرف في الاردني 'رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية العمال ، جامعة الشرق الأوسط 2010/2009 (منشورة).

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

النوعي الذي يحدد طبيعة أو نوع المعلومات المحاسبية واجبة (مطر والسويطي، 2008، 34)، لذا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة إعداد المعلومات والإفصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي لاستخدام هذه المعلومات من الجهة الأخرى .

وتتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي :¹

__ يعمل الإفصاح المحاسبي القائم على جودة المعلومات المحاسبية على إطلاع كافة الأطراف الاقتصادية واعلامهم بالأوضاع الحقيقية للمؤسسة وبالنسبة للمؤسسات المسعرة فإنها تهمم بالإفصاح بهدف الرفع من قيمة الأسهم ؛

__ ضمان استقرار المؤسسة وتفعيلها في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية ،وفيما يخص الأطراف الخارجية (المتجمع المالي) فالإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية لمستخدمي القوائم التي تهمهم في في عمل دراساتهم بخصوص (الاستثمار -الاقراض -المساهمة - الانسحاب) واستنتاجاتهم الرقابية فيما يتعلق بالهيئات الحكومية الوصية والرقابية كالوزارات المركزية عند إعداد البرامج الاقتصادية الوطنية ، وعليه تعتبر التقارير المالية مدخلات لقرار ذات أهمية لتخذيها .

ب_ أهداف الإفصاح المحاسبي :

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى² :

__ عرض القوائم المالية للمستثمرين بصورة خالية من التشويش والتضليل ؛

__ سرد كل المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية للمؤسسة بشكل يفيد مستخدميها ،

__ توفير معلومات لمساعدة المستثمرين لتقييم المخاطر المحتملة ؛

__ تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي المعلومات المالية بإجراء المقارنات بين السنوات ؛

__ تقديم المعلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والمستقبلية والحالية ؛

__ مساعدة المستثمرين في تقييم العائد على استثماراتهم .

¹ داودن عبد الوهاب وآخرون ،مرجع سابق ذكره ،ص9.

² الدهراوي كمال ،هلال عبد الله ،'المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق'الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ،1999،ص9.

المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية تمثل المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي ، ولذا يحرص معدو هذه المعلومات على مصداقيتها ، لكي يستند إليها مستخدميها في عملية اتخاذ القرار.

المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

تعريف جودة المعلومة المحاسبية¹ :

الجودة مفهوم فلسفي واسع يهدف الى تحقيق التميز فيما تقدمه المؤسسة الاقتصادية من خدمات ومنتجات كالقوائم المالية التي تعد بمثابة المنتج النهائي لمخرجات النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية ، إذ أن النظام المحاسبي يشبه بدرجة كبيرة نظام الإنتاج حيث يتم تحويل المادة الخام إلى قوائم مالية تستخدم في اتخاذ مختلف القرارات الاستثمارية والائتمانية وذلك بعد دراستها وتحليلها . وعلى هذا الأساس يمكن القول أنه من الأسباب الرئيسية للاهتمام بجودة القوائم المالية اعتبارها كمدخلات أساسية لعملية اتخاذ القرارات.

بسبب اختلاف وجهات نظر الباحثين حول جودة المعلومات المحاسبية فلم يتم التوصل على تعريف شامل يصفها ويعرفها، وأكثر التعريفات تداولاً هو :

جودة المعلومة المحاسبية تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومة المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات ، ويؤدي تحديد هذه الخصائص التي تتسم بها المعلومات إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية وإعداد القوائم المالية ، كما تساعدهم في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج عن تطبيق طرق محاسبية بديلة .

بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر جودة المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المقياس المناسب لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية من حيث كفاءة تشغيله وجودة تصميمه ، كما أن جودة المعلومات المحاسبية تكمن في قدرتها على إضافة قيمة لمتخذي القرارات الاقتصادية وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تحفزهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف تلك الجهات وتخفف من احتمال عدم التأكد المصاحبة لتلك القرارات ، بمعنى أن جودة المعلومات تحدد بمدى فائدتها لكل من المسؤولين عن وضع المعايير وإعداد القوائم المالية التي تكون خالية من التضليل ومعدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية .

تمكن جودة المعلومة المحاسبية وصحتها مستخدمها على كفاءة في اتخاذ قرارات فعالة تؤدي الى تحقيق أهداف المؤسسة .

¹ قسوم حنان، 'أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية'، أطروحة دكتوراه، العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، 2015/2016 ص 19. (منشورة).

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومة المحاسبية

لكي تكون المعلومة المحاسبية ذات فائدة يجب أن تكون على مستوى من الجودة ،

فيجب تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات المحاسبية كما يلي¹ :

1_ معيار الدقة كقياس لجودة المعلومات المحاسبية :يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات المحاسبية ،أي بدرجة تمثيلها للماضي والحاضر والمستقبل ، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وازدادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية .

2_ المنفعة كقياس لجودة المعلومة المحاسبية : وتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها ، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية :

أ_ المنفعة الشكلية : وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات مستخدميها (متخذي القرار) كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية ،

ب_ المنفعة الزمانية : وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة وفي الوقت المناسب .

ج_ المنفعة التقييمية و التصحيحية : وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات ، وكذا قدرتها على تصحيح الانحرافات في هذه النتائج .

3_ معيار الفاعلية كقياس لجودة المعلومة المحاسبية : تعبر الفاعلية عن مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال موارد محدودة ، وعلى ذلك فإن جودة المعلومات المحاسبية من زاوية الفاعلية على مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو مستخدم المعلومات ، من خلال استخدام موارد محدودة ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي قياس لجودة المعلومة .

4_ معيار التنبؤ كقياس لجودة المعلومة المحاسبية : يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن من خلالها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل ،

وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات من طرف مستخدمي المعلومات ، ومن المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد .

5_ معيار الكفاءة كقياس لجودة المعلومة المحاسبية : ويقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن من الموارد ، يرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومة المحاسبية بأقل التكاليف

¹ وسيلة بوباكير وجميلة بوقريفة 'أثر طبيعة جودة القوائم المالية ، شهادة ماستر العلوم التجارية ،جامعة جيجل ، جيجل ، 2014/2013 ،ص77(منشورة).

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

الممكنة ، فالكفاءة تقاس بمدى توفر الموارد البشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الاهداف مقارنة بالمرجات والنتائج التي تم تحقيقها .

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية .

تتضمن العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية على ما يلي :

1- احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية : أي الملائمة والموثوقية إذ لا يوجد توافق بين الملائمة ودرجة الوثوق بها ،مثال قد ترفض معلومة معينة وتقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها ، لو أنها موثوق بها لكنها غير ملائمة أرقام التكلفة التاريخية تتمتع بدرجة عالية من الثقة بخلوها من التحيز ،إلا أن الأرقام التاريخية تتمتع بدرجة منخفضة من الملائمة ، لأن تلك الأرقام أقل ارتباطا أو تمثيلا للواقع الفعلي .

2_ التعارض بين الخصائص الفعلية : التعارض بين التوقيت والقدرة التنبؤية العالية ، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية ، كذلك فإن السرعة في إعداد المعلومات غالبا تكون على حساب درجة الدقة ولاكتمال وعدم التأكد .

3- ليست كل المعلومات ملائمة الموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة : لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر ، وبالتالي اختيار مستوى الأهمية النسبية تذكر ، وبالتالي اختبار مستوى الأهمية من البند يعد مفيدا وذا أهمية نسبية إذ أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة منحرفة إلى التأثير على متخذي القرار.

4-تكلفة الحصول على معلومات أكبر من العائد المتوقع منها : اختبار التكلفة :العائد ، المعلومات التي لا ترتبط ارتباطا وثيقا لأهداف المستخدمين للقوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها ، إم القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار ارتباط التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجيد عدم انتاجها وتوزيعها الا إذا زادت منفعتها عن تكلفتها وإلا فإن المؤسسة تتكبد خسائر عن الإفصاح عن تلك المعلومة ، وذلك بسبب الإفصاح عن المعلومات تكلفتها تفوق منفعتها .

5-قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أن مستخدميها يواجهون صعوبة فهمها وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي تواجهه :على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة وهذه الصفة تعكس خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها معلومات منشورة ، ولكن للمستخدمين مستويات استيعاب وتعليم مختلف وكذلك لهم أهداف متعددة مما يجعل هذه المهمة صعبة للمحاسب ،لذلك يقع على عاتقه باعتباره الجهة التي تعد تقارير مالية مهمة توفق بين الرغبات والصفات المتعددة لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها تلك التقارير .

6- بالرغم من أهمية المقارنة في عملية اتخاذ القرار، فإنه ما يهتم به مستخدمو المعلومات المحاسبية مقارنة المعلومات الخاصة بمؤسسة معينة مع مؤسسة مشابهة ومنافسة ، إلا أن عملية المقارنة سواء مكانية أو زمانية قد لا تكون ذات جدوى عندها لا تلتزم المؤسسة

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

بسياسة التماثل او الاتساق وعد تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في ذلك ،وعند تغيير تلك الطرق فإنه من الضروري إفصاح عن هذا التغيير والأثر المترتب عنه على الوضع المالي ونتيجة النشاط للمؤسسة ذات العلاقة .

المبحث الثالث: مساهمة جودة الإفصاح المحاسبي لخدمة التحليل المالي

تتزايد أهمية التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة يوما بعد يوم بسبب تعاضد دور أسواق رأس المال وزيادة التنافسية فيها، فيمكن القول أن الاتجاه الحديث للإفصاح المحاسبي يهدف الى الإفصاح عن المعلومات بصورة مفصلة وبالتالي يساعد مستخدمي القوائم المالية على فهمها وتحليلها بصورة أفضل وبالتالي اتخاذ القرار المناسب .

المطلب الاول : مفهوم التحليل المالي

توسع دور المؤسسات الاقتصادية توسعا هائلا في الانشطة التي تمارسها و زادت الحاجة إلى معلومات ومؤشرات مالية يسترشد بها في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية ، والتي لا تتحقق إلا بوجود تحليل مالي للقوائم الخاصة بها .

تعريف 1 : هو "عملية تشخيص الوضع المالي الحالي والماضي للوحدة الاقتصادية بقصد اعطاء مؤشرات عن وضعها المستقبلي" ¹.

تعريف 2: " التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموع الاساليب والطرق الرياضية والاحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل." ².

تعريف 3: في حين يرى اخرون ان التحليل المالي على انه "مدخل او نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات التعرف على :

- الاداء الماضي للمنشأة وحقيقة الوضع المالي والاقتصادي للمنشأة في الوقت الحالي .
- التنبؤ بالأداء المالي للمنشأة في المستقبل .
- تقييم اداء الادارة ².

¹ تانيا قادر عبد الرحمان ،'اثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي ' كلية القانون ،جامعة كركوك ،العراق .

² علي خلف الله ،وليد ناجي الحياي ،'التحليل المالي للرقابة على الاداء و الكشف على الانحرافات'، مركز الكتاب الاكاديمي ،2014 ، ص49 ،50.

الفصل الأول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي ومساهمته في التحليل المالي

تعريف 4: بعض المختصين يرى ان التحليل المالي "هو حساب النسب التحليلية من القوائم المالية وتفسير هذه النسب لمعرفة اتجاهاتها كأساس للقرارات الإدارية".

تعريف 5: "التحليل المالي يتكون بدوره من أنظمة فرعية كنظام التحليل المالي الفرعي لدراسة وتحليل المبيعات، نظام فرعي لدراسة قوى العمل، نظام فرعي لدراسة رأس المال والديون....."¹

المطلب الثاني : الجهات المستفيدة (المعنية) بالتحليل المالي

هناك العديد من الجهات المستفيدة من التحليل المالي وعلى المحلل المالي ان يأخذ بالاعتبار احتياجات هذه الجهات من المعلومات عند قيامه بعملية التحليل ويمكن تحديد الجهات المستفيدة من التحليل المالي الى ما يلي² :

المساهمون : ويهتم المساهمون في الوحدة الاقتصادية بصفة أساسية بالعائد على الاموال المستثمرة الحالي والمستقبلي وسلامة الاستثمارات في المشروع .

الدائنون : يهتم الدائنون مهما كان نوعهم سواء كانوا مصارف أو مؤسسات مالية بصفة عامة بالتعرف على مدى امكانية المشروع الوفاء بالقروض عندما يحين أجل الاستحقاق .

الموردون : يهتم المورد بالتأكد من سلامة المركز المالي لعملائه واستقرار الأوضاع المالية وعلى ضوء نتائج التحليل المالي يقرر المورد ما اذا كان سيستمر بالتعامل مع العميل أم لا .

الزبائن .

العاملون في المؤسسة وهم :

المساهمون (الملاك)

الموظفين العاملين في المؤسسة .

ادارة المشروع : اذ يزود التحليل المالي المدير في الوحدة الاقتصادية بالأدوات التي تمكنه من المتابعة المستمرة للتغيرات والاجراءات التي تساعد على تصحيح الاخطاء .

¹ وليد ناجي الحياي 'التحليل المالي للرقابة على الاداء المالي والكشف عن الانحرافات ' مرجع سابق ذكره ص 52.
² تانيا قادر عبد الرحمان ،'اثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي 'مرجع سابق

المطلب الثالث : مجالات وأساليب التحليل المالي للقوائم المالية .

للتحليل المالي طرق واساليب فنية يستخدمها المحلل المالي من أجل الوصول إلى مؤشرات معينة أثناء القيام بعملية التحليل المالي وهذه الطرق منها ما هو تقليدي ومع بداية تشكل هذه المعرفة ولازال يشكل أهمية وفعالية في عملية التحليل المالي كالنسب المالية وهناك أساليب حديثة نشأت مع تطور العلوم الاخرى كالرياضيات والاحصاء وبحوث العمليات¹.

يتفق أغلب المختصين على أن النسب المالية تنقسم إلى أربع مجموعات رئيسية وكل مجموعة تنقسم بدورها الى مجموعة من النسب أو المعادلات المالية وهذه مجموعات الاربعة الاتية :

- نسب السيولة
- نسب الرفع المالي
- تسب النشاط أو نسب الدوران
- نسب الربحية

في حين أن بعض المختصين يضيف مجموعة خاصة بالإضافة الى المجموعات الاربعة اعلاه وهذه المجموعة هي "نسب السوق"، ولكن نسب هذه المجموعات الخمسة لا تختلف بمجموعها عن المجموعات الاربعة لذا سنقتصر في استعراضه للنسب المالية عن المجموعات الاربعة قسم آخر من المختصين يقسم النسب المالية حسب القوائم المالية فهو يقسم النسب كالاتي :

1. نسب قائمة المركز المالي
2. نسب قائمة الدخل
3. نسب المشتركة: أي بين نسب قائمة المركز المالي وقائمة الدخل أي أن النسب المالية تتكون من عنصر ينتمي إلى أحد القائمتين وعنصر آخر ينتمي إلى قائمتين ولكن ينبغي أن تكون هناك علاقة بين العنصرين اللذين أخذت النسبة لهما وإلا سوف لن يكون هناك معنى للنسبة .
4. النسب المالية المعيارية : بصورة عامة فان هذا التصنيف لا يختلف عن التصنيفات الاخرى من حيث طبيعة النسب المالية ، لكن العملية تعتمد على الباحث أو المختص ووجهة نظره في كيفية عرض النسب ، ولا تخلو هذه العملية من الايجابيات على كل حال .

بينما يذهب البعض الآخر من المختصين إلى اعتبار أن كل النسب المالية (المجموعات الاربعة أعلاه) هي من الاساليب التقليدية_لكنها على كل حال تبقى مهمة ولها أثر مهم في عملية التحليل المالي وأن هناك أساليب حديثة كالأساليب الرياضية والاحصائية وبحوث العمليات².

¹ وليد ناجي الحياي 'التحليل المالي للرقابة على الاداء المالي والكشف عن الانحرافات ' مرجع سابق ذكره ص 63،62.
² المرجع السابق، ص 64.

خلاصة الفصل :

كما سبق توصلنا إلى أن الإفصاح المحاسبي هو الذي يتم من خلاله إيصال المعلومة المحاسبية إلى مستخدميها أي أنه أداة اتصال بين المؤسسة الاقتصادية والعالم الخارجي لها ، ويتضمن كل القوائم المالية والكشوف المالية وما تحتويه من معلومات ، وهو يحقق الشفافية والمصداقية وبالتالي تتحقق جودة المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية ، ونزاهة المعلومات المحاسبية تعكس صحة الحسابات المعروضة في القوائم المالية وتزيد فعاليتها ونفعيتها لكافة الأطراف المستفيدة .

يقوم التحليل المالي على دراسة القوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام المحاسبي ،

ولذلك فإن نتائج التحليل رهينة بمحتويات القوائم المالية التي يتم تحليلها ، فهو من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار وهو ذو أهمية على مستوى المؤسسة لما له من انعكاسات على الوضعية المالية .

وفيما يلي أهم النتائج :

- _ المعلومة المحاسبية الصحيحة أساس اتخاذ القرارات .
- _ تأثر مصداقية المعلومات على صح جودة التقارير المالية .
- _ أهم أهداف الإفصاح المحاسبي هو عرض القوائم المالية بصورة خالية من التشويش والتضليل .
- _ تعتبر القوائم المالية من أهم أساليب الإفصاح المالي .
- _ التحليل المالي هو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات .

الفصل الثاني:

الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية

ودوره في تحقيق أغراض التحليل

المالي للمؤسسة الاقتصادية

مقدمة الفصل:

بالرغم من تطرقنا في الفصل الاول الى الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والمعلومة المحاسبية والتحليل المالي ، إلا أنه يجب ربط الجانب النظري بالجانب الميداني وذلك للتحقق من النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث ، والتي تشير الى ان الإفصاح المحاسبي له تأثير إيجابي وفعال على التحليل المالي . وقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على الاستبيان ، حاولنا وضع مجموعة من الاسئلة للتعرف على آراء عينة الدراسة (أكاديميين ، مؤسسات اقتصادية ، محاسبين معتمدين) حول الموضوع المدروس . من خلال هذه الدراسة سنحاول الاجابة على الإشكالية المطروحة واختبار مدى صحة وصدق الفرضيات التي قام عليها البحث ، بالإضافة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي .

ويتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة المتبعة ومجتمع الدراسة وعينتها والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

واختبار الفرضيات ، وذلك من خلال :

المبحث الاول : الدراسة (بيانات ومتغيرات وفرضيات)

المبحث الثاني : الاجراءات المنهجية للدراسة .

المبحث الثالث : التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة .

المبحث الرابع :.تحليل نتائج محاور الدراسة واختبار الفرضيات .

المبحث الأول: الدراسة (بيانات ومتغيرات وفرضيات) .

سننظر في هذا المبحث إلى:

المطلب الأول: متغيرات الدراسة:

أولاً_ المتغير المستقل : الإفصاح المحاسبي يمثل المتغير المستقل الذي يؤثر على المعلومة المحاسبية .

ثانياً_ المتغير التابع : التحليل المالي يمثل المتغير التابع .

المطلب الثاني: بيانات الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قاما الطالبان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وسبب استخدام هذا المنهج لأنه أنسب المناهج في دراسة موضوع البحث وذلك لأنه يعتمد على دراسة الواقعة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق باستخدام الاستبيان ،

اعتمدنا على نوعين أساسيين من البيانات :

أولاً _ البيانات الثانوية : وهي بيانات تمثل الجانب النظري واعتمدت على مراجعة الكتب والمجلات والمقتنيات والدراسات السابقة في مجال الإفصاح المحاسبي والتحليل المالي .

ثانياً_ البيانات الأولية : هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة من مجتمع دراسي والتي شملت مجموعة من الاسئلة اللازمة لخصر وتجميع البيانات ومن ثم تحليلها .

المطلب الثالث : فرضيات الدراسة .

تم وضع ثلاث فرضيات أساسية لثلاث محاور خاصة بهيكل الدراسة ،

1_الفرضية الأولى : تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي الاساسية في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي الكشوف المالية ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية.

2_ الفرضية الثانية : تتمثل مقومات الإفصاح المحاسبي في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية وكذا تحديد الاغراض التي تستخدم فيها.

3_الفرضية الثالثة : المعلومات المحاسبية المفصح عنها تلي حاجات التحليل المالي .

المبحث الثاني : الاجراءات المنهجية للدراسة

سنتناول في هذا المبحث وصفا لمنهجية الدراسة واجراءاتها التطبيقية.

المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة .

1_ مجتمع الدراسة : قمنا بتقسيم مجتمع الدراسة إلى أربعة فئات مهمة .

(أ) أكاديميين ؛

(ب) مؤسسات اقتصادية ؛

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

ت) محافظي حسابات ؛

ث) محاسبين معتمدين ؛

ج) المستثمرون ؛

ح) الأسواق المالية والخ.

2_ عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من مجتمع الدراسة، تجدر الإشارة أنه لم يتم تحديد حجم العينة مسبقا قبل نشر وتوزيع الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع 75 استبانة على جميع الفئات المذكورة ، واعتمدنا في توزيع الاستبيانات على الاتصال الشخصي وذلك عن طريق التسليم والاستلام المباشر ، وأيضا عبر البريد الإلكتروني .

تم استرجاع 62 استبانة، وبعد عملية الانتقاء والتصنيف تم استبعاد ثلاث استبانات وذلك بسبب عدم الوضوح في الاجابة وعدم صلاحيتها في التحليل، والجدول التالي يوضح الاحصائيات الخاصة باستمارات الاستبيانات .

الجدول رقم (02-01) : الاحصائيات الخاصة باستمارات الاستبيان

التكرار	البيان
75	الاستبيانات الموزعة
62	الاستبيانات المسترجعة
3	الاستبيانات الملغاة
59	الاستبيانات القابلة للتحليل

المصدر: من اعداد الطالبين.

المطلب الثاني : تصميم أداة الدراسة .

لتصميم استمارة الاسئلة اعتمدنا على معايير أساسية وأخذنا عوامل أخرى بعين الاعتبار، وهي كالآتي :

__ استخدام لغة سهلة وبسيطة ؛

__الاسئلة مباشر والعبارات غير قابلة للتأويل ؛

__ربط الاسئلة بالأهداف المراد تحقيقها والنتائج المرجو الحصول عليها ؛

__عدم الاطالة لضمان سرعة الاجابة وسرعة استعادة الاستبانات ؛

وقد مر الاستبيان على عدة مراحل للوصول إلى الشكل النهائي وهي :

المرحلة الاولى : تم اعداد استمارة أولية بالاعتماد على الاشكالية المطروحة والرجوع إلى دراسات سابقة .

المرحلة الثانية : تم عرض الاستبيان على المشرف في هذه المرحلة من أجل تعديله وتصحيحه حسب ما يراه ملائم لنتائج المراد

التوصل اليها.

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

المرحلة الثالثة : تحكيم الاستبيان ، في هذه المرحلة تم عرض الاستبيان على مجموعة من الاساتذة الجامعيين والذين قاموا بدورهم بتقديم الارشاد والنصح ، وقد تم اخذ نصائحهم بعين الاعتبار من اجل التعديل .

المطلب الثالث : هيكل الاستبيان .

تم تقسيم الاستبيان إلى جزأين:

— الجزء الأول : يحتوي هذا الجزء على المعلومات الشخصية للعينة ويتكون من أربعة أسئلة وهي :

—الجهة ؛

—المؤهل العلمي ؛

— الخبرة المهنية ؛

— القطاع الذي تنتمي إليه ؛

— التسمية الاجتماعية للمؤسسة .

الجزء الثاني : تم تقسيمه حسب متطلبات الدراسة والفرضيات ، ويحتوي على ثلاث محاور تتضمن اسئلة وهي كالتالي :

1_ المحور الاول : يتضمن هذا المحور أهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومة المحاسبية وتوفير معلومات محاسبية دقيقة لمستخدمي هذه الكشوف المالية .

2_ المحور الثاني : يحتوي هذا المحور على المقومات الاساسية للإفصاح المحاسبي والالتزام بقواعد الإفصاح في اعداد واصدار الكشوف المالية .

3_ المحور الثالث : يتضمن هذا المحور ر أثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي و مساهمة الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة للتحليل المالي .

الجدول رقم (02-02) : محاور الدراسة الميدانية .

الرقم	المحاور	عدد الاسئلة
1	البيانات والصفات الشخصية لأفراد العينة.	5
2	أهمية الإفصاح المحاسبي بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية.	8
3	المقومات الاساسية للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية.	7
4	المعلومات المحاسبية المفصح عنها وتلبية حاجيات التحليل المالي.	7

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على استمارات الاستبيان .

وبما أن هدف الدراسة الاساسي هو أهمية ومقومات الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المحاسبي . لا بد من قياس اتجاهات ممارسي المهنة نحو الفقرات التي يتكون منها كل متغير من متغيرات الدراسة . لذا فقد تبنى الطالبين في إعداد استمارة الدراسة الشكل المغلق الذي حدد الاجابات المحتملة لكل سؤال للتمكن من اجراء الاحصاءات المناسبة لكل سؤال من الاسئلة ، وقد تم الاعتماد على

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

مقياس ليكارت الخماسي المكون من خمسة درجات ، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا أوزانا لكل احتمال من الاحتمالات اوزانا محددة كما هو موضح في الشكل أدناه :

الجدول رقم (02-03) : الاوزان المعطاة لخيارات الاجابة المتاحة في الاستبيان .

خيارات الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5

المصدر : من اعداد الطالبين بناء على دراسات سابقة .

وقد تم توزيع المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان باعتماد المعايير التالية :

__ درجة الموافقة عالية وتشمل الفقرات الحسابية التي حصلت على متوسطات حسابية أكبر من 04,20.

__ درجة الموافقة عالية وتشمل الفقرات الحسابية التي تراوحت نسبها ما بين 3.40 - 4.19.

__ درجة الموافقة متوسطة وتشمل الفقرات الحسابية التي حصلت على متوسطات حسابية 2.60 - 3.39.

__ درجة الموافقة ضعيفة وتشمل الفقرات الحسابية التي حصلت على متوسطات حسابية 1.80 - 2.59.

__ درجة الموافقة ضعيفة جدا وتشمل الفقرات الحسابية التي حصلت على متوسطات حسابية اقل 1.79

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية لدرجة الاتفاق :

الجدول رقم (02-04) المتوسطات الحسابية لدرجات الاتفاق .

المتوسطات الحسابية	درجة الموافقة .
1.79-1	عالية جدا
2.59-1.80	عالية
3.39-2.60	متوسطة
4.19 -3.40	ضعيفة.
05.00_4.20	ضعيفة جدا

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على دراسات سابقة.

المطلب الرابع: اختبارات الصلاحية.

قبل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها لابد من اختبار صلاحيتها وذلك عن طريق مجموعة من الاختبارات الاحصائية المتخصصة في ذلك وهي كالتالي :

1_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل :

تمت عملية تحليل البيانات واستخلاص النتائج من خلال تطبيق الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ، ونوع العينة وأهداف الدراسة باستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ب SPSS ، حيث قام الطالبان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال هذا البرنامج وذلك بالاعتماد على المؤشرات الاحصائية التالية :

أ_ الوسط الحسابي : هو المقياس الأوسع استخداما من مقياس النزعة المركزية ويتم استخدام الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن الاستبانة لأنه يعبر عن مدى أهمية العبارة عند أفراد العينة ، إضافة إلى ذلك يمكن استخدامه لتحديد مدى موافقة أفراد العينة لكل عبارة من العبارات على ضوء مقياس ليكرات .

ب_ الانحراف المعياري : من مقاييس التشتت ، وبيان تشتت اجابات مفردات عينة الدراسة عن الاستبانة حول وسطها الحسابي .

ج_ معامل الثبات ألفا كرونباخ (ALPHA CRONBACH) : يستخدم لإجراء الثبات لعبارات الاستبيان ومعامل الثبات يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل مساوية للصفر ، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح .

2_ اختبار قائمة الاستبيان :

من أجل اختبار صحة الاستبيان تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أجل إعطاء الملاحظات العامة ومن أجل معرفة مدى ثبات الاستبيان اعتمدت على طريقة معامل ألفا كرومباخ.

أ_ اختبار صدق الاستبيان : قبل نشر الاستبيان فقد خضع لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة من جامعة الأغواط عمار ثليجي ومن المركز الجامعي بأفلو ، ينتمون الى اختصاصات مختلفة محاسبة وتدقيق ، وأساتذة إحصاء وذلك من أجل ضبط : سهولة اللغة ، مدى ملائمة الأسئلة ، دقة توزيع الاسئلة وخيارات الاجابة ، اختبار الموضوعية والشمولية

الجدول رقم (02-05) : محتوى أبعاد الاستبيان وعدد العبارات الخاصة به .

المحاور	عبارات المحاور	عدد العبارات
1	أهمية الإفصاح المحاسبي بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية	8
2	المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي عن المعلومات .	7
3	المعلومات المحاسبية المفصح عنها لتلبية حاجيات التحليل المالي .	7

المصدر : من إعداد الطالبين .

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

جدول رقم (06): معامل الثبات (طريقة معامل الفاكرومباخ).

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاستبيان ككل	22	0.817

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول اعلاه يتضح ان معامل الثبات يقترب من الواحد وهذا يدل على صدق وامانة الدراسة.

المبحث الثالث : التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة .

بعد ما تم حصر مجتمع الدراسة في مجموعة معينة قمنا بتحليل العينة الاحصائية المكونة من الاكاديميين والمهنيين وذلك بتوزيعها

حسب :الجهة ، المؤهل العلمي ، الخبرة المهنية .

المطلب الأول : تحليل خاصية الجهة .

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجهة المنتمية إليها :

الجدول رقم (02-07) توزيع عينة الدراسة حسب الجهة

النسبة المئوية	التكرار	
18.65	11	أكاديمي
8.47	5	محافظ حسابات
64.41	38	مؤسسات اقتصادية
8.47	5	محاسب معتمد
100	59	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS.

من التوزيع السابق نلاحظ أن نسبة المؤسسة الاقتصادية بلغت 65 % من مجموع عينة الدراسة وبلغت نسبة الأكاديميين

18.65% و محافظي الحسابات 8.47% ومحاسبين معتمدين 8.47%.

ومن الجدول أعلاه يتضح أن المسمى الوظيفي الغالب هو المؤسسات الاقتصادية ، وبما أن الدراسة استهدفت المؤسسات

الاقتصادية خاصة فهذا يدعم مصداقية عينة الدراسة وقدرتها على تمثيل مجتمع الدراسة ويعزز ثقة وصحة وموضوعية الدراسة .

المطلب الثاني: تحليل خاصية المؤهل العلمي

يبين الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي .

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (02-08): توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
61.02	36	ليسانس
3.4	2	مهندس
8.47	5	ماجستير
18.64	11	دكتورا
8.47	5	مؤهل اخر
100	59	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس 61.02 بالمئة و مهندس 3.4 و ماجستير 8.47 و دكتورا 18.64 و الشهادات الاخرى 8.47 بالمئة .

ويتضح أن المؤهل العلمي الغالب هو شهادة لسانس وهو مستوى تعليمي معقول لدى عينة البحث مما يزيد الثقة في النتائج المتحصل عليها .

المطلب الثالث : تحليل خاصية الخبرة المهنية .

الجدول التالي يمثل نسبة افراد العينة حسب الخبرة المهنية .

الجدول رقم (02-09): نسبة افراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	البيان
22	13	من سنة إلى 5 سنوات
28.8	17	من 6 الى 10 سنوات
49.2	29	أكثر من 10 سنوات
100	59	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين من خلال برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن النسب الاكثر انتشارا هي من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات حيث بلغت 49.2 و من سنة الى 5 سنوات 22 بالمئة هي الفئة الاقل ، و من 6 إلى عشر سنوات 28.8 بالمئة . وهذا يعتبر إيجابي ويعزز من مصداقية النتائج لان الفئة الاكثر انتشارا هم من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات وهم من ذوي الخبرات العالية وتعزز من موثوقية الاعتماد عليها في التحليل .

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الرابع : تحليل نتائج محاور الدراسة واختبار الفرضيات .

لكي تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تمت حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وبوت الاجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة ، ثم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وباعتبار ان المتغير الذي يعبر عن الخيارات الخماسية مقياس ترتيبي أما الارقام التي تدخل في البرنامج الاحصائي تعبر عن الأوزان

كما وضحنا في الجدول رقم .

وبعد ذلك نقوم بحساب المتوسط الحسابي .

الجدول رقم (02-10): يمثل مقياس تحديد الاهمية للوسط الحسابي .

المتوسطات الحسابية.	درجة الموافقة.
1.79-1	موافق بشدة
2.59-1.80	موافق
3.39-2.60	محايد
4.19 -3.40	غير موافق
5.00-4.20	غير موافق بشدة

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

المطلب الاول :تحليل نتائج المحور الأول من الجزء الثاني في الاستبيان واختبار الفرضية الاولى

يبين الجدول إجابات أفراد العينة حول أهمية الافصاح المحاسبي لمستخدمي القوائم المالية المفصح عنها.

الجدول رقم (02-11): أهمية الافصاح المحاسبي لمستخدمي القوائم المالية .

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
8	موافق	0.706	1.81	يعبر الافصاح المحاسبي على صدق وامانة الاحداث الاقتصادية للمؤسسة.
3	موافق	0.789	2.22	الافصاح المحاسبي للكشوف المالية يزيد من تنافسية المؤسسة في السوق.
5	موافق	0.836	2.08	يقوم الافصاح المحاسبي بتزويد جميع مستخدمي المعلومات لاتخاذ قرارات استثمارية.
2	موافق	0.806	2.27	يضمن الافصاح المحاسبي استمرار المؤسسة

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

4	موافق	0.861	2.19	تزداد أهمية الإفصاح المحاسبي بزيادة قدرة الاتصال المحاسبي على توفير المعلومات بالحجم والزمان المناسبين .
1	موافق	0.897	2.47	الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية يسمح بتنويع راس مال المؤسسة.
6	موافق	0.740	2.07	الإفصاح المحاسبي أداة للتنبؤ تزيد من فاعلية وكفاءة قرارات مستخدميها .
7	موافق	0.890	2.03	يمكن الإفصاح المحاسبي من اظهار كافة المعلومات اللازمة لتقييم المركز المالي.

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يظهر الجدول ان اتجاهات عينة الدراسة ايجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمدى أهمية الإفصاح المحاسبي بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية (المحور الاول) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.1441 وهذه نسبة تقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسية، وتشير إلى درجة الموافقة والتي تؤكد رضا غالبية افراد العينة .

وحتى تؤدي هذه النتائج إلى الغرض من الدراسة المراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الاغلبية من افراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية وهي كالتالي :

__ لقد تحصلت عبارة " يعبر الإفصاح المحاسبي على صدق وامانة الاحداث الاقتصادية للمؤسسة " على متوسط حسابي قدره 1.81 وانحراف معياري 0.706 قدره لتحصل على الرتبة الثامنة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

__ لقد تحصلت عبارة " الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية يزيد من تنافسية المؤسسة في السوق." على متوسط حسابي قدره 2.22 وانحراف معياري 0.789 قدره لتحصل على الرتبة الثالثة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

__ لقد تحصلت عبارة " يقوم الإفصاح المحاسبي بتزويد جميع مستخدمي المعلومات لاتخاذ قرارات استثمارية." على متوسط حسابي قدره 2.08 وانحراف معياري قدره 0.836 لتحصل على الرتبة الخامسة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

__ لقد تحصلت عبارة " يضمن الإفصاح المحاسبي استمرار المؤسسة." على متوسط حسابي قدره 2.27 وانحراف معياري قدره 0.806 لتحصل على الرتبة الثانية، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

__ لقد تحصلت عبارة " تزداد أهمية الإفصاح المحاسبي بزيادة قدرة الاتصال المحاسبي على توفير المعلومات بالحجم والزمان المناسبين . " على متوسط حسابي قدره 2.19 وانحراف معياري قدره 0.861 لتحصل على الرتبة الرابعة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

__ لقد تحصلت عبارة " الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية يسمح بتنويع راس مال المؤسسة." على متوسط حسابي قدره 2.47 وانحراف معياري قدره 0.897 لتحصل على الرتبة الاولى، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

__ لقد تحصلت عبارة " الإفصاح المحاسبي أداة للتنبؤ تزيد من فاعلية وكفاءة قرارات مستخدميها . " على متوسط حسابي قدره 2.07 وانحراف معياري قدره 0.740 لتحصل على الرتبة السادسة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

__ لقد تحصلت عبارة " يمكن الإفصاح المحاسبي من اظهار كافة المعلومات اللازمة لتقييم المركز المالي. " على متوسط حسابي قدره 2.03 وانحراف معياري قدره 0.890 لتحصل على الرتبة السابعة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

المطلب الثاني: نتائج المحور الثاني من الاستبيان واختبار الفرضية الثانية .

يبين الجدول أدناه اجابات أفراد عينة الدراسة حول المقومات الاساسية للوصول إلى درجة جيدة من الإفصاح المحاسبي .

الجدول رقم (02-12) : المقومات الاساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية .

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	موافق	0.655	2.05	تحديد الجهة المستخدمة للمحاسبة.
1	موافق	0.733	2.25	تحديد ابعاد الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية
4	موافق	0.642	2.03	تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها .
5	موافق	0.712	1.90	تحديد فترات دورية مناسبة للإفصاح (ثلاثية .سداسية....)
7	موافق بشدة	0.665	1.73	اعداد الكشوف والتقارير المالية وفق النظام المحاسبي المالي .
6	موافق بشدة	0.721	1.78	اتباع طرق واساليب تعتمد على الدقة والوضوح وعرضها بشكل واضح .
2	موافق	0.997	2.15	توفير المعلومات يحد من الشائعات .

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يظهر الجدول ان اتجاهات عينة الدراسة ايجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمدى أهمية الإفصاح المحاسبي بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية (المحور الاول) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.1441 وهذه نسبة تقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الخماسية ، وتشير إلى درجة الموافقة والتي تؤكد رضا غالبية افراد العينة.

وحتى تؤدي هذه النتائج إلى الغرض من الدراسة المراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الاغلبية من افراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية وهي كالتالي:

__ لقد تحصلت عبارة " تحديد الجهة المستخدمة للمحاسبة." على متوسط حسابي قدره 2.05 وانحراف معياري 0.655 قدره لتحصل على الرتبة الثالثة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.

__ لقد تحصلت عبارة " تحديد ابعاد الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية . " على متوسط حسابي قدره 2.25 وانحراف معياري 0.733 قدره لتحصل على الرتبة الاولى، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.

__ لقد تحصلت عبارة " تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها . على متوسط حسابي قدره 2.03 وانحراف معياري قدره 0.642 لتحصل على الرتبة الرابعة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

- __ لقد تحصلت عبارة " تحديد فترات دورية مناسبة للإفصاح (ثلاثية .سداسية....)." على متوسط حسابي قدره 1.90 وانحراف معياري قدره 0.712 لتحصل على الرتبة الخامسة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.
- __ لقد تحصلت عبارة " اعداد الكشوف والتقارير المالية وفق النظام المحاسبي المالي .على متوسط حسابي قدره 1.73 وانحراف معياري قدره 0.665 لتحصل على الرتبة السابعة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.
- __ لقد تحصلت عبارة " اتباع طرق واساليب تعتمد على الدقة والوضوح وعرضها بشكل واضح ." على متوسط حسابي قدره 1.78 وانحراف معياري قدره 0.721 لتحصل على الرتبة السادسة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.
- __ لقد تحصلت عبارة " توفير المعلومات يحد من الشائعات ." على متوسط حسابي قدره 2.15 وانحراف معياري قدره 0.997 لتحصل على الرتبة الثانية ، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة .

المطلب الثالث : تحليل نتائج المحور الثالث واختبار الفرضية الثالثة .

الجدول يمثل أدناه اجابات أفراد عينة الدراسة حول المعلومات المحاسبية المفصح عنها لتلبية حاجيات التحليل المالي

جدول رقم (02-13): المعلومات المحاسبية المفصح عنها لتلبية حاجيات التحليل المالي

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
7	موافق بشدة	0.655	1.68	التحليل المالي هو عملية تشخيص الوضع المالي للمؤسسة .
1	موافق	0.865	2.10	التحليل المالي يقيم الاداء الفعلي للإدارة.
2	موافق	0.743	2.00	التأكد من سلامة المركز المالي واستقرار الاوضاع المالية .
6	موافق	0.664	1.80	جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها تسهل وتساعد في التحليل المالي .
3	موافق	0.656	1.98	القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي .
4	موافق	0.765	1.97	التحليل المالي يكشف نقاط الضعف والقوة للمنشأة .
5	موافق	0.785	1.93	يقدم الافصاح المحاسبي معلومات تسمح بتحليلها واتخاذ القرارات .

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

من الجدول نستنتج أن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمدى أهمية الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.8959. والذي يقع في الفئة الثانية حسب فئات ليكارت الخماسي ، وهي الفئة التي تشير الى ان درجة الموافقة والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر في الإفصاح المحاسبي.

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ودوره في تحقيق أغراض التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية

وحتى تؤدي هذه النتائج إلى الغرض من الدراسة المراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الاغلبية من افراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية وهي كالتالي:

- __ لقد تحصلت عبارة " التحليل المالي هو عملية تشخيص الوضع المالي للمؤسسة . " على متوسط حسابي قدره 1.68 وانحراف معياري قدره 0.655 لتحصل على الرتبة السابعة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة
- __ لقد تحصلت عبارة " التحليل المالي يقيم الاداء الفعلي للإدارة. " على متوسط حسابي قدره 2.10 وانحراف معياري قدره 0.865 لتحصل على الرتبة الاولى، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة
- __ لقد تحصلت عبارة " التأكد من سلامة المركز المالي واستقرار الاوضاع المالية . " على متوسط حسابي قدره 2.00 وانحراف معياري قدره 0.743 لتحصل على الرتبة الثانية، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة
- __ لقد تحصلت عبارة " جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها تسهل وتساعد في التحليل المالي . " على متوسط حسابي قدره 1.80 وانحراف معياري قدره 0.664 لتحصل على الرتبة السادسة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة
- __ لقد تحصلت عبارة " القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي . " على متوسط حسابي قدره 1.98 وانحراف معياري قدره 0.656 لتحصل على الرتبة الثالثة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة
- __ لقد تحصلت عبارة " التحليل المالي يكشف نقاط الضعف والقوة للمنشأة . " على متوسط حسابي قدره 1.97 وانحراف معياري قدره 0.765 لتحصل على الرتبة الرابعة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة
- __ لقد تحصلت عبارة " يقدم الافصاح المحاسبي معلومات تسمح بتحليلها واتخاذ القرارات . " على متوسط حسابي قدره 1.93 وانحراف معياري قدره 0.785 لتحصل على الرتبة الخامسة، وبالنظر إلى مقياس ليكارت الخماسي فهي في فئة الموافقة.

خلاصة الفصل:

تم الاعتماد على أداة الاستبيان التي بدورها تقوم بأفضل معالجة للموضوع ، ويمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول

التالي :

الجدول رقم (02-14): النتائج الاجمالية للاستبيان

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الفرضية الاولى	2.14407	0.706	36.795	0.0000	قبول
الفرضية الثانية	1.98547	0.732	40.084	0.0000	قبول
الفرضية الثالثة	1.89588	0.733	33.113	0.0000	قبول
المجموع العام	2.000	0.720	36.664	0.0000	قبول

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ لأجمالي القيم لمخرجات الاستبيان تظهر بأن المتوسط الحسابي الكلي بلغ 2.00 وهذا يعني أن

أفراد العينة إجاباتها كانت تؤيد بأن الافصاح المحاسبي له تأثير إيجابي على التحليل المال .

اما بالنسبة للانحراف المعياري الكلي فهو يقدر ب 0.720 وهذا يدل على أن التشتت قليل في اجابات افراد العينة اي ان معظم

اجاباتهم كانت متمركزة في مجال واحد وهو ملائم بدرجة كبيرة .

كما نلاحظ أنه رتبّت الفرضيات حسب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري كما يلي :

1_ الفرضية الثانية : تتمثل مقومات الافصاح المحاسبي في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية وكذا تحديد الاغراض التي تستخدم فيها.

2_ الفرضية الأولى: تكمن أهمية الافصاح المحاسبي الاساسية في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي الكشوف المالية ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية.

3_ الفرضية الثالثة: المعلومات المحاسبية المفصح عنها تلي حاجات التحليل المالي.

خاتمة

الخاتمة :

وفي الختام يمكن القول أن الإفصاح المحاسبي هو مخرجات للدورة المحاسبية حيث يمكن من خلاله إيصال المعلومات إلى مستخدميها ويعتبر أيضا موضوع ذو أهمية لما له من أثر على القرارات المتخذة من خلال توفيره لمعلومات واضحة وسهلة الفهم في الوقت وبالكم المناسبين عن طريق الكشوف والتقارير المالية التي تنشرها المؤسسة التي تمثل المصدر الأساسي للمعلومة المستخدمة في اتخاذ القرارات المناسبة ، وتنظر العديد من المؤسسات الاقتصادية إلى أن الإفصاح المحاسبي هو وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي لأن من خلاله يمكن إظهار المعلومات المحاسبية ونظرا لأهميته التي ظهرت نتيجة لتطور الصناعة المالية، فقد أصبح شائع الاستخدام والعديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح وذلك بهدف أن تكون البيانات المحاسبية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها.

إن الاتجاه الحديث للإفصاح المحاسبي يهدف إلى الإفصاح المفصل ذلك أن الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بصورة مفصلة سيؤدي إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية على فهمها وتحليلها بصورة أفضل من الإفصاح عن المعلومات المجملية وكذلك زيادة دقة التنبؤ بالأرباح ودقة تنبؤات المحللين الماليين في تحليل الأوضاع المالية .

ومن خلال موضوع الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي حاولنا معالجة الإشكالية المطروحة التي كان فيها السؤال الرئيسي كما يلي :

ما أهمية ومقومات الإفصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي ؟

ومن خلال فصول الدراسة وانطلاقا من الفروض الأساسية يمكن عرض نتائج اختبارات الفرضيات ، والنتائج النهائية للدراسة ، والتوصيات المقدمة وآفاق البحث كما يلي :

1_ نتائج اختبار الفرضيات :

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية :

- أ- بخصوص الفرضية الأولى والتي تقوم على أن أهمية الإفصاح المحاسبي الأساسية تكمن في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي الكشوف المالية ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية .
- ب- بخصوص الفرضية الثانية والتي تتمثل في أن مقومات الإفصاح المحاسبي في تحديد الهدف المستخدم للمعلومة المحاسبية وكذا تحديد الأغراض التي تستخدم فيها .
- ت- بخصوص الفرضية الثالثة والتي تقوم أن المعلومات المحاسبية المنفصحة عنها تلي حاجات التحليل المالي .

2_ عرض نتائج الدراسة :

بعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع في الفصلين توصلنا إلى النتائج التالية :

_المعلومة المحاسبية الصحيحة أساس اتخاذ القرارات ؛

_تأثر مصداقية المعلومات على صح جودة التقارير المالية؛.

_أهم أهداف الإفصاح المحاسبي هو عرض القوائم المالية بصورة خالية من التشويش والتضليل؛

_تعتبر القوائم المالية من أهم أساليب الإفصاح المالي ؛

_التحليل المالي هو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات؛

_ أما من خلال الدراسة التطبيقية ، فقد اتضح لنا أن الفرضيات رتبت بالشكل الآتي :

1_ الفرضية الثانية : تتمثل مقومات الإفصاح المحاسبي في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية وكذا تحديد الاغراض التي تستخدم فيها

2_ الفرضية الأولى: تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي الاساسية في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي الكشوف المالية ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية.

3_الفرضية الثالثة : المعلومات المحاسبية المفصح عنها تلي حاجات التحليل المالي.

التوصيات :

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها :

_الاطلاع المتواصل على التطورات التي تطرأ على الإفصاح المحاسبي وتماشي المؤسسات الاقتصادية مع التطورات؛

_ لكي تكون المعلومات أكثر ملائمة وتساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات يجب نشرها على فترات دورية (ثلاثية ، سداسية ، سنوية) ؛

_التزام المؤسسات الاقتصادية بنشر معلومات خالية من التضليل وجعلها سهلة الفهم لكي تكون واضحة لمستخدميها ؛

_إخضاع المؤسسات الاقتصادية إلى العديد من الهيئات الرقابية من اجل الحصول على معلومات ذات مصداقية عالية ؛

_زيادة مستوى الإفصاح في التقارير والكشوف المالية وإتاحتها للعالم الخارجي وجميع الأطراف ذا الصلة بالمؤسسة ؛

— زيادة الاهتمام بوظيفة الاتصال المالي داخل المؤسسات واعطائه مجال أكبر كما هو الحال في المؤسسات الاجنبية لما له الأثر البالغ في زيادة الشفافية والافصاح وغرس الثقة بين المؤسسة وجميع الأطراف ذات العلاقة .

آفاق البحث :

إن التعرض لموضوع الإفصاح المحاسبي والمعلومات المحاسبية والتحليل المالي لا يمكن إحاطته بكل الجوانب من خلال دراسة واحدة فهذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة من الطالبة فمن خلال بحثنا في هذا الموضوع تبين لنا أنه يمكن فتح الباب لعدة إشكاليات ودراسات مستقبلية مثل :

— دور الافصاح المحاسبي في صنع القرار المالي في سوق الجزائر .

— أهمية الافصاح المحاسبي في تحقيق جودة القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية الدولية.

— الأساليب الرياضية والإحصائية في التحليل المالي .

— التحليل المالي للقوائم المالية للإفصاح المحاسبي في ظل النظام المالي المحاسبي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع

أولاً : الكتب :

__ امين السيد احمد لظفي، 'تخطيط الارباح باستخدام نماذج محاكاة المنشأة، الاسكندرية: الدار الجامعية، 2006.

الهادي آدم مُجّد ، 'المحاسبة المالية' الخرطوم، 2003 ،

- . الدهراوي كمال، هلال عبد الله، 'المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق' الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر ،

.1999.

__ عادل زروق ،'دعائم الادارة الاستراتيجية للاستثمار'، (بيروت : اتحاد المصارف العربية، 2006).

__ علي خلف الله ،وليد ناجي الحيايي ،'التحليل المالي للرقابة على الاداء و الكشف على الانحرافات'، مركز الكتاب

الاكاديمي، 2014 ، ص 49، 50.

-فالتز ميحس وروبيروت ميحس ، المحاسبة المالية ، ترجمة وتعريب وصفي عبد الفتاح ابو المكارم واخرون ، الرياض ، دار

المريخ للنشر، 2007.

__وليد ناجي الحيايي 'نظرية المحاسبة' منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة ، كوينهاجن ، الدانمارك، 2007.

ثانياً : الأطروحات

__ قسوم حنان ،'أثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية'، أطروحة

دكتوراه، العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، 2015/2016 .

__ وسيلة بوباكير وجميلة بوقريفة 'أثر طبيعة جودة القوائم المالية ، شهادة ماستر العلوم التجارية، جامعة جيجل ،

جيجل ، 2013/2014 .

__ معتز برهان جميل العكر 'أثر مستوى الافصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيا الأزمة المالية في

انقطاع المصرفي الاردني' رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط 2009/2010.

ثالثاً : المقالات والمجالات :

__ تانيا قادر عبد الرحمان ،'اثر الافصاح المحاسبي على التحليل المالي' كلية القانون ، جامعة كركوك ، العراق .

- __ جبار محفوظ، 'استجابة الأسواق المالية للمعلومات المحاسبية، دراسة حالة بورصة الجزائر خلال الفترة 1999_2004. مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة، العدد 37، 2012.
- زغدار أحمد وسفير مُجّد 'خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IfRS، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 2010، 07.
- __ موفق عبد الحسين مُجّد، مدى التزام الشركات العامة بمتطلبات الافصاح في التقارير المالية، (بغداد، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد السابع، العدد الثامن عشر، 2012.
- __ مُجّد عبد الله المهندي، وليد زكريا صيام، 'اثر الافصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية المنشورة على اسعار الاسهم، (عمان: الجامعة الاردنية، كلية العلوم الاردنية، مجلة دراسات العلوم الادارية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثاني، 2007).
- __ عبد الرحيم مُجّد عبد الرحيم قدومي، 'الافصاح عن الموارد البشرية ضمن التقارير المالية في شركات المساهمة'، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 09، 2013.

رابعا: الملتقيات العلمية:

- بلعادي عمار و جاوحدو رضا، 'دور حوكمة الشركات في إرساء قواعد الشفافية والافصاح، الملتقى العلمي الدولي الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع رهانات وآفاق)، جامعة ام البواقي، 7_8 ديسمبر 2010.
- __ دادن عبد الوهاب وآخرون، أثر حوكمة المؤسسات على مستوى الافصاح المحاسبي في البيانات المالية، الملتقى العلمي الدولي: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، جامعة ورقلة، 25_26 نوفمبر 2013.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله

في اطار اعداد مذكرة ماستر المعنونة بـ " الافصاح المحاسبي لغرض التحليل المالي- دراسة ميدانية- "،
يضع الطلبة بين يديكم هذا الاستبيان، فهل تفضلتم بالإجابة عليه بكل دقة وموضوعية، علما بأن ما تقدموه من
معلومات سيكون في غاية السرية وإجاباتكم لن تستعمل إلا في حدود الدراسة وأغراض البحث العلمي فقط.
وباعتبار أن رأيكم مهم جدا لإتمام هذه الدراسة نشكركم مسبقا على الإجابة على أسئلة الاستبيان المقدمة.

الطلبة:

-بن يحيى شيماء

-نذير مداني

الجزء الأول: البيانات العامة

الرجاء من وضع علامة (✓) في الخانة المناسبة للإجابة

1- الجهة:

- أكاديمي محافظ حسابات

- مؤسسة اقتصادية محاسب معتمد

2- المؤهل العلمي:

- ليسانس ماجستير دكتوراه أخرى..... ...

3- الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات من 6 الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4- القطاع الذي تنتمي اليه المؤسسة:

- الاستثمار الخدمات الصناعة التأمين قطاع آخر.....

5- التسمية الاجتماعية للمؤسسة:

.....

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

الرقم	المحور الأول: أهمية الإفصاح المحاسبي بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية	شدة	موافق	محايد	غير موافق
1	يعبر الإفصاح المحاسبي على صدق وأمانة الاحداث الاقتصادية للمؤسسة..				
2	الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية يزيد من تنافسية المؤسسة في السوق .				
3	الإفصاح المحاسبي يقوم بتزويد جميع مستخدمي المعلومات لاتخاذ قرارات استثمارية.				
4	الإفصاح المحاسبي يضمن استمرار المؤسسة.				

الرقم	المحور الثاني: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية.	بشدة	موافق	محايد	غير موافق
5	تزداد أهمية الإفصاح المحاسبي بزيادة قدرة الاتصال المحاسبي على توفير المعلومات بالحجم والزمان المناسبين.				
6	يسمح الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية بتنوع رأسمال المؤسسة.				
7	الإفصاح المحاسبي أداة للتنبؤ، تزيد من فاعلية وكفاءة قرارات مستخدميها.				
8	الإفصاح المحاسبي يمكن من إظهار كافة المعلومات اللازمة لتقييم المركز المالي .				
الرقم	المحور الثالث: المعلومات المحاسبية المفصحة عنها وتلبية حاجيات التحليل المالي.	بشدة	موافق	محايد	غير موافق
1	تحديد الجهة المستخدمة للمحاسبة.				
2	تحديد أبعاد الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.				
3	تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.				
4	تحديد فترات دورية مناسبة للإفصاح (ثلاثية، سداسية.....).				
5	اعداد الكشوف والتقارير المالية وفق النظام المحاسبي المالي..				
6	اتباع طرق واساليب تعتمد على الدقة والوضوح وعرضها بشكل واضح.				
7	توفير المعلومات يحد من الشائعات.				
1	التحليل المالي هو عملية تشخيص الوضع المالي للمؤسسة.				
2	التحليل المالي يقيم الاداء الفعلي الادارة.				
3	التأكد من سلامة المركز المالي واستقرار الأوضاع المالية.				
4	جودة المعلومات المحاسبية المفصحة عنها تسهل وتساعد في التحليل المالي.				
5	القوائم المالية وفق SCF تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي.				
6	التحليل المالي يكشف نقاط الضعف والقوة للمنشأة.				
7	يقدم الإفصاح المحاسبي معلومات تسمح بتحليلها و اتخاذ القرارات.				

شكرا... وبارك الله فيكم

(مخرجات Spss) نتائج الدراسة الميدانية

الفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,817	22

اتجاه الاستلة

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
A1Q1 على المحاسبي الإفصاح يعبر الاقتصادية الاحداث وأمانة صدق للمؤسسة	1,81	,706	59
A1Q2 للكشوف المحاسبي الإفصاح في المؤسسة تنافسية من يزيد المالية السوق.	2,22	,789	59
A1Q3 بتزويد يقوم المحاسبي الإفصاح لاتخاذ المعلومات مستخدمي جميع استثمارية قرارات.	2,08	,836	59
A1Q4 يضمن المحاسبي الإفصاح المؤسسة استمرار .	2,27	,806	59
A1Q5 المحاسبي الإفصاح أهمية تزداد على المحاسبي الاتصال قدرة بزيادة والزمان بالحجم المعلومات توفير المناسبين.	2,19	,861	59
A1Q6 المحاسبي الإفصاح يسمح المؤسسة رأسمال بتنوع المالية للقوائم .	2,47	,897	59
A1Q7 للتنبؤ، أداة المحاسبي الإفصاح قرارات وكفاءة فاعلية من تزيد مستخدميها.	2,07	,740	59
A1Q8 من يمكن المحاسبي الإفصاح لتقييم اللازمة المعلومات كافة إظهار المالي المركز.	2,03	,890	59
A2Q1 المستخدمة الجهة تحديد للمحاسبة .	2,05	,655	59
A2Q2 المحاسبي الإفصاح أبعاد تحديد المالية التقارير في.	2,25	,733	59
A2Q3 المعلومات ونوع طبيعة تحديد عنها الإفصاح يجب التي المحاسبية.	2,03	,642	59

A2Q4 مناسبة دورية فترات تحديد (.....سداسية ثلاثية،) للإفصاح	1,90	,712	59
A2Q5 المالية والتقارير الكشوف اعداد . المالي المحاسبي النظام وفق	1,73	,665	59
A2Q6 على تعتمد واساليب طرق اتباع واضح بشكل وعرضها والوضوح الدقة	1,78	,721	59
A2Q7 من يحد المعلومات توفير . الشائعات	2,15	,997	59
A3Q1 عملية هو المالي التحليل . للمؤسسة المالي الوضع تشخيص	1,68	,655	59
A3Q2 الفعلي الاداء يقيم المالي التحليل الادارة	2,10	,865	59
A3Q3 المالي المركز سلامة من التاكيد . المالية الأوضاع واستقرار	2,00	,743	59
A3Q4 المحاسبية المعلومات جودة التحليل في وتساعد تسهل عنها المفصح المالي	1,80	,664	59
A3Q5 تسهل scf وفق المالية القوائم . المالي التحليل تقنيات تطبيق من	1,98	,656	59
A3Q6 نقاط يكشف المالي التحليل للمنشأة والقوة الضعف	1,97	,765	59
A3Q7 المحاسبي الإفصاح يقدم اتخاذ و بتحليلها تسمح معلومات القرارات	1,93	,785	59

اتجاه المحاور

Statistics

	الافصاح أهمية A1 بالنسبة المحاسبي القوائم لمستخدمي المالية	الأساسية المقومات A2 عن للإفصاح المحاسبية المعلومات	المعلومات A3 المفصح المحاسبية حاجيات وتلبية عنها المالي التحليل
N Valid	59	59	59
Missing	0	0	0
Mean	2,1441	1,9855	1,8959
Std. Deviation	,44758	,38047	,43978

توزيع العينة حسب الجهة

الجهة Q1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1 أكاديمي	11	18,6	18,6	18,6
2 محافظ حسابات	5	8,5	8,5	27,1
3 مؤسسة اقتصادية	38	64,4	64,4	91,5
4 محاسب معتمد	5	8,5	8,5	100,0
Total	59	100,0	100,0	

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

العلمي المؤهل Q2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1 ليسانس	36	61,0	61,0	61,0
2 مهندس	2	3,4	3,4	64,4
3 ماجستير	5	8,5	8,5	72,9
4 دكتوراه	11	18,6	18,6	91,5
5 مؤهل آخر	5	8,5	8,5	100,0
Total	59	100,0	100,0	

توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

المهنية الخبرة Q3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1 أقل من 5 سنوات	13	22,0	22,0	22,0
2 من 6 الى 10 سنوات	17	28,8	28,8	50,8
3 أكثر من 10 سنوات	29	49,2	49,2	100,0
Total	59	100,0	100,0	

اختبار T Test

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
A1 بالنسبة المحاسبي الإفصاح أهمية المالية القوائم لمستخدمي	36,795	58	,000	2,14407	2,0274	2,2607
A2 عن للإفصاح الأساسية المقومات المحاسبية المعلومات	40,084	58	,000	1,98547	1,8863	2,0846
A3 عنها المفصيح المحاسبية المعلومات المالي التحليل حاجيات وتلبية	33,113	58	,000	1,89588	1,7813	2,0105

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الاستاذ	
مخلوفي عزوز	جامعة الاغواط.
بوفاتح بلقاسم	المركز الجامعي باقلو.
بوعامر عائشة	مركز البحث الإسلامي بالاغواط
سعيداني محمد السعيد	جامعة الاغواط.